

الذكاء الاصطناعي



إعداد

بدر العنزي

أولاً: مفهوم الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) من أبرز تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، ويشير إلى الأنظمة والبرمجيات التي تحاكي الذكاء البشري في التعلم، التحليل، اتخاذ القرار، وحل المشكلات. يُعرّف الذكاء الاصطناعي على أنه "قدرة الأنظمة الرقمية على أداء مهام تتطلب عادة ذكاء بشري مثل الإدراك البصري، التعرف على الكلام، اتخاذ القرار، والترجمة بين اللغات". (Mukherjee, 2022)

ويشير عبد المنعم (٢٠٢٣) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل نقلة نوعية في إدارة المؤسسات من خلال دعمه للرشاقة الاستراتيجية وتوظيف الجدارات الرقمية في الموارد البشرية، مؤكداً دوره في تمكين القيادات من التعامل مع بيئات العمل المتغيرة..

ثانيًا: خصائص الذكاء الاصطناعي في المنظمات:

تتجلى خصائص الذكاء الاصطناعي في القدرة على المعالجة المتوازية للبيانات، التعلم التكيفي، التنبؤ الذكي، واتخاذ القرار شبه المستقل. وقد أظهرت دراسة الجنيدي (٢٠٢٤) أن تبني الذكاء الاصطناعي في قطاع التأمين ساعد في إعادة هيكلة العمليات التنظيمية وتطوير ثقافة تنظيمية مرنة قائمة على التحليل الآلي للبيانات.

من جهة أخرى، تشير Florea & Croitoru (2025) إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين ديناميات الاتصال الداخلي داخل المؤسسات ورفع مستوى الأداء القيادي من خلال أدوات تحليل المحتوى والتفاعلات الرقمية..

ثالثاً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل المعاصرة: روبوتات المحادثة، أنظمة دعم القرار، التحليلات التنبؤية، الأتمتة الذكية، والأنظمة الخبيرة.

وقد أشار الشروف (٢٠٢٣) إلى أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية التدقيق المالي، من خلال الكشف الاستباقي عن الانحرافات وتحقيق الدقة في التحقق من البيانات.

وأكدت العتيبي (٢٠٢٤) في دراستها التطبيقية على شركة موبايلي أن الذكاء الاصطناعي لعب دوراً أساسياً في ابتكار منتجات تسويقية جديدة وتخصيص العروض بناءً على تحليل سلوك العملاء.

وفي السياق الدولي، بينت **Morandini et al. (2023)** أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل فاعل في تعزيز مهارات العاملين من خلال برامج إعادة التأهيل الرقمي والتدريب التكيفي داخل المؤسسات الأوروبية.

أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء والرشاقة التنظيمي

تشير الأدبيات إلى أن الذكاء الاصطناعي يدعم الرشاقة التنظيمية من خلال تسريع اتخاذ القرار، التكيف مع التغيرات، وتحقيق كفاءة تشغيلية أعلى. أوضح **Aweidah (2024)** أن القدرات الديناميكية للمؤسسة تُعد وسيطاً قوياً يعزز العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والرشاقة التنظيمية، لا سيما في المؤسسات الصناعية.

كما أكدت دراسة عضيات والشورة (٢٠٢٣) أهمية الذكاء الاصطناعي في توليد ميزة تنافسية من خلال تحسين الاستجابة للتغيرات البيئية، مع دور بارز للمناعة التنظيمية كعامل تعديل..

التحديات المرتبطة بتبني الذكاء الاصطناعي

رغم الفرص العديدة، إلا أن الذكاء الاصطناعي يواجه تحديات متعددة، أبرزها: نقص الكفاءات الرقمية، مقاومة التغيير، المخاوف الأخلاقية، واعتماد القرارات على خوارزميات غير مفهومة للمستخدمين.

وقد أكد Mukherjee (2022) أن البيئة الصناعية في الهند كشفت خلال جائحة كورونا عن قصور في التكيف مع الذكاء الاصطناعي نتيجة ضعف البنية التحتية الرقمية.

وأشارت العدوان وآخرون (٢٠٢٤) إلى أن شركات الاتصالات الخلوية الأردنية ما زالت تواجه تحديات تتعلق بتكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع نظم إدارة المعرفة، ما يؤثر على فاعلية استثمار هذه التقنيات.

مراجع

- الشروف، ماجد أحمد محمد، الزير، خلود خليل، مسلم، أسيل أسامة، مسالمة، غزل بدر، و صبارنه، رزان محمد. (٢٠٢٣). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية التدقيق. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٨٤ع ، ٤١١ - ٤٢٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410003>
- عبد المنعم، مصطفى محمد. (٢٠٢٣). أثر الذكاء الاصطناعي على الرقابة الاستراتيجية: الدور الوسيط للجداريات الوظيفية الرقمية في الموارد البشرية: دراسة ميدانية على العاملين بالجامعات الخاصة المصرية. مجلة التجارة والتمويل، ٤ع ، ٣١٩ - ٣٧٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1442263>
- جندي، أحمد مجدي أحمد. (٢٠٢٤). أثر الذكاء الاصطناعي على التطوير التنظيمي: دراسة ميدانية على شركة مصر للتأمين. مجلة البحوث المالية والتجارية، ٢ع ، ٥١١ - ٥٤٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461903>
- العتيبي، مها محمد شمروخ. (٢٠٢٤). أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الابتكار التسويقي: دراسة تطبيقية على شركة موبايلى بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج ٨، ١١ع ، ١٠ - ٢٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1541773>
- عضيبات، علاء أحمد حسن، و الشورة، محمد سليم خليف. (٢٠٢٣). أثر الذكاء الاصطناعي في الميزة التنافسية: الدور المعدل للمناعة المنظمة في قطاع الاتصالات الأردني (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461582>
- العدوان، محمد فارح نواف، النسور، مروان محمد عبد، و أبو عرابي، طارق غالب. (٢٠٢٤). أثر الذكاء الاصطناعي في ممارسات عمليات إدارة المعرفة في شركات الاتصالات الخلوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1460224>

- 
- ✓ Navidi, A., & Gheiyari, H. R. (2023). Investigating the Impact of Artificial Intelligence (AI) in Improving Organizational Productivity. *Dynamic Management and Business Analysis*, 2(2), 1-8
 - ✓ Mukherjee, A. N. (2022). Application of artificial intelligence: benefits and limitations for human potential and labor-intensive economy—an empirical investigation into pandemic ridden Indian industry. *Management Matters*, 19(2), 149-166
 - ✓ Morandini, S., Fraboni, F., De Angelis, M., Puzzo, G., Giusino, D., & Pietrantoni, L. (2023). The impact of artificial intelligence on workers' skills: Upskilling and reskilling in organisations. *Informing Science*, 26, 39-68.
 - ✓ Florea, N. V., & Croitoru, G. (2025). The impact of artificial intelligence on communication dynamics and performance in organizational leadership. *Administrative Sciences*, 15(2), 33
 - ✓ Aweidah, D. A. R. M. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on Organizational Agility in Industrial Companies: The Moderating Role of Dynamic Capabilities. *Pakistan Journal of Life & Social Sciences*, 22(2).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

